

الأمير عبد الله يدعو دول الخليج إلى التخلي عن مفهوم السيادة التقليدي وينتقد القمم العربية الطارئة

افتتاح القمة الخليجية الـ 22 في مسقط وتوقع إصدار إدانة قوية للإرهاب بكافة أشكاله



الأمير عبد الله يتراأس وفد السعودية في القمة الخليجية امس في مسقط (أ.ع.ب.)

مسقط: تاج الدين عبد الحق

دعا الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي إلى تبني الخطاب الحضاري المعتدل الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات دون أن يفرط في الثوابت. وقال الأمير عبد الله في كلمة شاملة في الجلسة المغلقة الأولى للقمة الخليجية الثانية والعشرين التي بدأت أعمالها في العاصمة العمانية مسقط مساء امس «ان الأصالة الإسلامية العربية تتعرض لكثير من الضغوط والتأثيرات، وانه بدون موقف واحد فان هويتنا المتميزة يمكن ان تتعرض للتشويه»، وأكد على ان تغيير الواقع الأليم «لا يتسنى إلا بتغيير أنفسنا أولاً»، مشدداً على ضرورة «محاسبة النفس على التقصير، وحثها على عدم تكرار الخطأ».

وتطرق الأمير عبد الله في كلمته للأحداث الأخيرة قائلاً «ان أمتنا العربية والإسلامية تضررت بأبلغ الضرر بسبب تصرفات رعناء لقتلة رفعا شعار الاسلام والاسلام منهم براء وادعوا نصره الأمة العربية والإسلامية والأمة هي الضحية الأولى لاجرامهم».

وانتقد الأمير عبد الله التقاعس والفرقة العربية وتساءل «ماذا فعلنا لتحقيق المبادئ السامية التي قامت عليها جامعة الدول العربية، وماذا فعلنا لتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك، وماذا فعلنا لتحقيق الوحدة الاقتصادية». ووجه الأمير عبد الله انتقاداً للقمم العربية، وقال «لنسا في حاجة إلى قمم طارئة تصدر عن ها قرارات انفعالية ارتجالية تموت قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به». وطالب بقمم «للتأمل والتحليل يصدر عن ها قرارات منطقية وواقعية تنفذ وفق جداول زمنية معقولة». ووجه الأمير عبد الله انتقادات إلى مسيرة العمل الخليجي.

وقال «ان الموضوعية والصراحة تتطلب منا ان نعلن ان كل ما تحقق حتى الآن جزء يسير يذكرنا بالجزء الكبير الذي لم يتحقق»، مشيراً إلى ان دول المجلس لم تصل «إلى انشاء قوة عسكرية واحدة تردع العدو وتدعم الصديق، ولم تصل إلى السوق الواحدة، ولم تتمكن من صياغة موقف سياسي واحد تجابه به الازمات السياسية».

ودعا الأمير عبد الله دول المجلس الى التخلي عن التمسك المبالغ فيه بمفهوم السيادة التقليدي، مؤكداً ان ذلك «هو الذي يقف حجر عثرة أمام مساعي التوحيد».

وكانت اعمال القمة الخليجية الثانية والعشرين قد بدأت مساء أمس بكلمة ترحيبية ألقاها السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد سلطان عُمان .

وقالت مصادر خليجية ان قمة مسقط ستصدر ادانة قوية للارهاب بكافة اشكاله وصوره وستؤكد على حرص دول المجلس على القيام بواجبها في مكافحة الارهاب في اطار الشرعية الدولية.

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة بريد 